المجلد
الثانى

العدد
الأول

أبولو

مجلة شهرية لحركة الشعر الحي

لسان حال جمعية أبولو

تصدر مرة فى كل شهر
وستنها عشرة اشهر

سبتمبر سنة ١٩٣٣

صاحب الامتياز ورئيس التحرير: أحمد زكى أبوشادى

الادارة: بشارع الملك المعز رقم ٩ بضاحية المطرية بمصر

التليفون: ١١٩٦ زيتون و ٤٠٤٥٩

فهرس

		صفحة
تصدير		
تحية أبولو فى سنتها الثانية	نظم احمد محرم	٢
كلمة المحرر	بقلم احمد زكى أبوشادى	٤
شعر الحب		
مصافحة اللقاء	نظم ابراهيم ناجى	٧
» الوداع	» » »	٧
أغنية فى هيكل الحب	» » »	٨
رجوع الغريب	» » »	٨
النظرة الأولى	» حسن كامل الصيرفى	٩
رسالة الكوخ	» محمود أبو الوفا	١٢
حب المحال	» جميلة محمد العلايلى	١٣
شعر الوطنية والاجتماع		
ليتنى	» احمد محرم	١٤
الشعر الوجدانى		
المستسلم	» سيد ابراهيم	١٨
قلب الأم	» أبو القاسم الشابى	١٩
خلوة	» الياس قنصل	٢٣
البائس	» عبدالحميد الديب	٢٤
ذكريات	» محمد زكى فياض	٢٥
الجبار المنهزم	» أحمد كامل عبد السلام	٢٦
النقد الأدبى		
أنفاس محترقه	بقلم أحمد الشايب	٢٨
مزالق ابن زيدون اللغوية	» مصطفى جواد	٣٩
الشعر العربى	» عبدالحميد سالم	٤٧

		صفحة
النقد وحدوده	بقلم المحرّر	٥١
الشعر القصصي		
ارفيوس ويوردِيس	نظم أحمد زكي أبوشادي	٥٣
الجمعيات والحفلات		
مجلس أبولو	بقلم الادارة	٥٧
الشعر الوصفي		
نفرتيتي الجديدة	نظم ابراهيم ناجي	٥٨
مَلِك	« سيد ابراهيم	٥٩
الشعر الغنائي		
العيون الزرق	« صالح جودت	٦٠
الى الآنسة أم كلثوم	« حسن الحطيم	٦٠
شعر الاطفال		
السلحفاة الصغيرة	« كامل كيلاني	٦١
شعر الرثاء		
عاهل العرب العظيم	« احمد زكي أبوشادي	٦٣
وحي الطبيعة		
وجوه الطبيعة	« رمزي مفتاح	٦٥
الشعر الفلسفي :		
سخرية الدنيا	« محمود عبدالرحمن قراعة	٦٥
في ظل وادي الموت	« أبوالقاسم الشابي	٧٢
الروح الذائب	« المهدي مصطفى	٧٤
ثمار المطابع		
نار موسى وجنة فرعون	بقلم يوسف احمد طيرة	٧٤
احمد زكي أبوشادي	« صالح جودت	٧٨

تستقبل (أبولو) عامها الثانى بصدور هذا العدد وهى تتطلّع من وراء الخريف والشتاء إلى ربيع جديد ناضر للشعر والشعراء ولرسالتها الاصلاحية التى تدعو اليها منذ نشأتها — وهى رسالةُ الحرية والتّسامى والكمال .

وفى الواقع انّ صدور هذه المجلة مقترنٌ بنهضةٍ للشعر العربى منقطعة النظير ، وما كان الشعرُ فى يومٍ ما بيانَ المعاملات وأداةَ المعيشة حتى يُحتجَّ بأن النثر — فنياً كان أم غيرَ فنّى — أسبقُ منه بمراحل ، فالشعر كما قلنا تكراراً روحٌ وتصوفٌ كونىٌّ واستجلاءٌ لغوامض الحياة وأسرار الجمال ، فهو لا يقاس ولا يوزن بالكمية وانما معياره الروح الفنيّة وحدها .

والشعرُ العربىُّ الآن يجول جولات موفّقةً فى القصص والمسرحيات والملاحم الفلسفية والأناشيد والوجدانيات وفى الانسانيات والوطنيات بما لا عهدَ له به من قبل بهذه الدرجة أو الكيفية . وقد أخذ يتأثر تأثراً بالغاً بالثقافة العالمية ، ويقبل لقاحات شتى كفيلة بانعاشه وتقويته ، ونتاجُ ذلك مشهودٌ فى هذه المجلة وفى مجلات أخرى ممتازة كالمقتطف والشرق والاصلاح والسمير والرسالة ، وفى الجديد من الدواوين الشعرية التى تخلّتْ عن العتيق البالى ونخص من هذه الدواوين الجديدة وحى الأربعين وأنفاس محترقة والأمواج ونار موسى وجنة فرعون وغيرها مما تألّق فى سماء الشعر فى شتى الأقطار العربية .

ونسمع الآن ان الشعر سقطت منزلته بعد الحرب فى جميع أنحاء العالم ، والواقع انّ هذه دعوى ببّغاوية ردّدها أولاً قلمٌ متطرفٌ ثم تناولتها أقلام أخرى وكلٌّ عمدتها أرقام المطابع وكلمةٌ جامحةٌ من هذا الناقد أو ذاك ، فى حين أن أعظم أثر شعرى منذ أجيال وهو ملحمة « عهد الجمال » (The Testament of Beauty) لشاعر الخلود الدكتور روبرت بردجز لم يظهر الاّ منذ سنوات قريبة أى بعد

الحرب ، وفى حين أننا فى عصر دانتزيو وايديت ستويل الشاعرة الانجليزية الطائرة الصيت . ومازالت المطابع تنفحنا بآثار شعرية ودراسات بديعة فى شتى اللغات ؛ ولولا الأزمة المالية العالمية لما اشتكى الشعراء ولا محبُّو الشعر قلةً واصدار هذه الآثار . ومن العجيب أن نفس هذه الصيحة كنا نسمعها فى انجلترا سنة ١٩١٢ وكلُّ جيل جديد يجد شيئاً من اللذة فى انتقاص زمنه والترحُّم على سابقه بينما الثقافة ـ علماً وأدباً وفنّاً ـ سائرة الى الأمام سير الحضارة والانسانية فى صور شتى .

ومن الظواهر الحديثة المشجعة اهتمام المرأة العربية بقرض الشعر ، وقد كان من حظ (أبولو) إذاعة شعر آنستين نابغتين وهما الآنسة سهير قلماوى (التى ننتهز هذه المناسبة لتهنئتها بتفوّقها الباهر فى الجامعة المصرية) والآنسة جميلة محمد العلايلى. وأمنيتنا أن تكونا رائدتين للنهضة الشعرية بين الجنس اللطيف .

كذلك من الظواهر السارّة نهضة النقد الأدبى فقد كان فى وقت ما مَظهراً للمجاملة أو مَظهراً للتحامل فأصبح الآن ميزاناً دقيقاً أميناً . وقد رأى القراء كيف أننا جعلنا له منبراً حرّاً على صفحات هذه المجلة ودعونا الى التسامح وضبط النفس ، ولئن قسا بعضُ النقاد أحياناً فقد رحَّبنا بهذه القسوة ضد أنفسنا مثلما سمحنا بها ضد غيرنا حتى نشجع النقاد على إظهار مذاهبهم الفنية فى نقدهم ومؤاخذتهم لطرائق الشعراء المعاصرين مهما يكن فى مؤاخذاتهم من صراحةٍ .

ومهما يكن من الاختلاف فى الآراء الفنية ، ومهما يكن من التشدُّد فى الأحكام وكيفما كان الفنُّ شخصياً فى طابعه ، فالتعاون الاجتماعى بين الشعراء والتعاون الأدبى كذلك على قدر الطاقة مما يُطرَب له ويُحمَد . وبهذا الدافع ساعدنا على تكوين جماعة خاصة بموسم الشعر الذى كان لجمعية أبولو بموجب دستورها ثم بموجب قرارها فى يناير الماضى فضل السبق فى التفكير فيه كعنصرٍ من عناصر نشاطها ، ولكن لم يمنع ذلك الجمعية من التعاون مع غير أعضائها ووضع هذا العمل تحت رعاية الدولة ، وكذلك عملنا على منع استغلال الشعر استغلالاً ينقص من قدره كفكرة استغلاله فى المولد النبوي والتطفل به على أقلام المداحين .

ومما اعتاده عُبَّاد التوحيد فى العالم العربى الايمان بشاعر فرد أو باديب فرد أو بسياسىّ فرد ، الخ . فجئنا ندعو الى الايمان بالجماعة بدل الفرد ، وكانت النتيجة هذا الانجابَ الوفير المنتقى لشعراء عديدين أكثرهم كان مجهولاً . ولا يطعن فى

قيمة هذا الانتاج إلاّ مَن تعوّد التطلعَ الى نجم واحد لا يرى غيره أهلاً بأن يكون من سكان السماء !

وكما شجّعنا النقد الأدبي في الماضي فنحن نشجّعه الآن وفي المستقبل ، كما ندعو الى دراسة الشعراء الأحياء قبل الاموات ، فانّ من وراء ذلك فائدةً أدبيةً عظيمةً لا يمكن أن يستهانَ بها . وقراؤنا يعرفون انّ الناشرين في الغرب يُصدرون مؤلفات وتراجم قيمة عن الاحياء من أعلام الأدب والعلم والفنّ ، ونحن في بلادنا الفقيرة أحوجُ منهم الى ذلك حتى يمكن الانتفاع بمواهب هؤلاء الرجال أثناء حياتهم الانتفاعَ الأوفى عن طريق دراستهم ونقدهم وتنشيطهم الى أعمال أجلّ سواء أغضبتهم أم أرضتهم الكتابةُ عنهم .

وقد دعونا الى صبغ الأدب الشعبي بالأسلوب الفصيح ونشرنا في دواويننا نماذجَ لأزجال ومواويل ونحوها بالعربية السهلة المقبولة وما زلنا مقتنعين انه في وسع الشعراء والزجالين أن يساعدوا كثيراً على تقريب مسافة الخلف بين الفصحى والعلمية والنهوض بالمستوى الثقافي للشعب ، وهذا لن يتمّ الاّ بتوحيد اللغة على قدر المستطاع .

ولنا كلمةٌ أخيرةٌ عن الشعر من حيث جدواه وضرورته في الثقافة الانسانية : فالشعر ليس بأحط الفنون الجميلة كما يدعي بعضُهم ، وانما الشعر السّامي عالمٌ من التسامي لمن لديه استعدادٌ لتفهّمه ومتابعته ، ولا يقرأ الشعر عارفٌ به الاّ وتخيّل أمامه مِنَ المرائي ومن الرُّؤى فُنوناً مسعدةً لنفسه أو صافلة لها أو مطهرةً لروحه فهو حياةٌ نابضة وليس مجرّدَ ألفاظٍ أو أخيلةٍ وهميةٍ . وقد كان وسيكون دائماً للفنون الجميلة أثرٌ بالغٌ في صقل الحضارة الانسانية وفي تجميل متعة الانسان وتقريبها اليه ، والمغالطة في ذلك بلغة المادة وبلهجة الصانع أو التاجر لا تستحق أكثر من ابتسامة الاشفاق ، فليست التجاريب الثقافية الناضجة بما يمكن هدمه بمعول المهاترة الخشبيّ ، وليس الشعرُ الانسانيُّ الخالدُ المتغلغلُ في صميم الكون بيوتاً من الورق .